

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب السنة لابن أبي عاصم (83)

علي عبدالعزيز الشبل

ومن والاها ما بعد فهذا المجلس الثامن والثلاثون في مذاكرة كتاب السنة لابن أبي النبي رحمه الله وقد بلغنا الى الباب التاسع والسبعين بعد المئة نعم بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. قال المصنف رحمه الله تعالى ورفع درجته في -

00:00:05

وغرر له ولشيخنا وللحاضرين. حدثنا هجمة بن خالد بالظم ضم الهاء هدبة بن خالد. هضبة ابن خالد حدثنا سهيل بن أبي حزم حدثاني انس ابن مالك رضي الله عنه عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:45 وفي هذه الاية هو اهل التقوى واهل المغفرة. قال انا اهل قال انا اهل انت انت اهل ان اتقى. نعم. انا اهل ان وهذا الحديث الذي رواه اهل السنن ان الله جل وعلا يتمدح - 00:01:15

بانه اهل ان يتقى ويختلف ويعبد. فلا يشرك بغيري. وانا اهل لمن اتقى اي كفيل وضمير لمن اتقى الا ان اغفر له فهو جار على الاصول في هذا الباب ان الله عز وجل - 00:01:55

وعد من لم يشرك به ان يدخله الجنة. فان كان من ذوي الذنب فهو تحت مشيئة الله. نعم. قال رحمه حدثنا ابو بكر حدثنا ابو الاحوس عن منصور. عن سلمي عن سلمة - 00:02:15

رضي الله عنه وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هي اربع لا تشرك بالله شيئا واحدا ولا تقتل النفس التي حرم الله الا بالحق ولا تسلك - 00:02:35

ولا تزني. وهذه الاربع من كبار الذنب اعظمها الشرك. ثم قتل النفس التي حرم الله الا بالحق الحق يشمل القصاص يشمل الجهاد ويشمل من استحق القتل. وفيه ان والزا من الكبار. وقوله انما هي اربع هنا على جهة التفحيم والتعظيم - 00:02:55

نعم قال رحمه الله حدثنا ابو بكر حدثنا هاشم ابن القاسم حدثنا شيبان عن منصور عن ابن ابي الجعاد عن سلمة ابن معين. وكان رضي الله عنه وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:25

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لقي الله تبارك وتعالى لا يشرك به شيئا دخل الجنة ان قلت وان زنا وان سرق؟ قال وان زنا وان سرق. وهذا في الحديث ابى ذر الذي سبق. خرج في الصحيحين - 00:03:45

دخل الجنة اي على جهة الوعد. والقاعدة في هذا الحديث وامثاله جمع نصوص الوعد ونصوص الوعيد. فيكون مجموعهما ان صاحب الذنب والكبائر يوم القيمة تحت المشيئة. ان شاء عفا الله عنهم وان شاء عذبهم لكن على - 00:04:05

على جهة التخليد. نعم. قال رحمه الله حدثنا الشافعي حدثنا عبدالله بن رجاء حدثنا عبيد الله جميعا عن علي ابن زيد عن يوسف عن ابن عباس رضي الله عنه قال قرأتنا هذه - 00:04:25

رسول الله صلى الله عليه وسلم سنتين والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي تم نزلت الا من تاب وامن. فما رأيت رسول الله فرح بشيء - 00:04:45

فرحة بها وفرحه بي. انا فتحنا لك فتحا مبينا. وكأن والله العالم الایات من الفرقان لم تنزل جميعا. حتى نزل قول الله جل وعلا في اخرها لان الاول الاية والذين لا يدعون مع الله - 00:05:05

الي قوله والذين آآا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاوئك يبدل الله سيئاتهم حسنات. وكان الله غفورا رحيم. فرح بها النبي عليه الصلاة والسلام. اذ لو لم تنزل هذه - 00:05:25

لبقيت على عمومها ان اصحاب الذنوب والكبار يعذبون. فلما استثنى ذلك سبحانه كان هذا فرحا وسعة للمؤمنين. وفرح عليه الصلاة والسلام باية بسورة الفتح انا فتحنا لك فتحا مبينا والعلماء اختلفوا في فتح المراد به في هذه الاية. فجمهوهم على انه فتح خير. وهو الاظهر. والقول - 00:05:45

الثاني انها فتح مكة. والاظهر انه فتح خير. لأن الله جل وعلا جعل هذا الفتح غنية للمؤمنين تبدل به احوالهم وخاف الناس حتى امنوا بعد خير وهذا بعد خير نوعية للمؤمنين. من الشافعي شيخ المصنف؟ حدثنا الشافعي؟ قال حدثنا عبد الله - 00:06:15 ابن رجاء مر معنا تذكر يا شيخ صالح؟ محمد ابن ابراهيم الشافعي والامام الشافعي عمه والى المصنف لم يدرك الامام الشافعي لأن الشافعي الامام توفي في سنة مئتين واربع والمصنف لم يدركه انما هذا هو محمد ابن - 00:06:45 الشافعي نعم. قال رحمة الله حدثنا ابراهيم ابن حجاج السامي. حدثنا ابن زياد حدثني ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نوجب لاهل الشافعي نعم. قال رحمة الله هذه الاية صلى الله عليه وسلم ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - 00:07:15 اهان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نوجب لاحد من اهل الدين النار. نعم. هذه الاية والaitan في سورة النساء ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. كانت - 00:07:45

الحادية ومانعه. ولهذا نهى النبي الناس ان يوجبوا لاحد من اهل الدين اي من اهل الایمان نار بسبب كباري. وكانوا يوجبون لاهل كبار النار ا عملا لنصوص الوعيد. وفي هذا ان القاعدة - 00:08:05 الشرعية هي الجمع بين نصوص الوعيد ونصوص الوعيد. وقد جاء ان ابن عباس رضي الله عنهم قال ناس من اهل الشرك قد قتلوا واکثروا وزنوا واکثروا. فاتوا النبي عليه الصلاة والسلام. وقالوا انما تدعوا اليه - 00:08:25 انه لحسن. لو تخبرنا ان لما عملنا بما عملنا كفاره. فنزل قول الله وعلا والذين يدعون مع الله لها اخر. ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون. ومن يفعل ذلك يلقى اثاما - 00:08:45 الى قوله الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا واولئك يبدل الله سيناتهم حسنات وكان الله ونزل اخر او اواخر سورة الزمر. قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطنوا من رحمة - 00:09:05

هذه الايات محكمات وقد يشتبه بعضها على الناس فتكون هذه الاية المشتبهة عند من اشتبه عليه مشتبه. وان كانت في الاصل هي محكمة اذ المحكمة تدل على ان الاية الناسخة غير المنسوخة. والمحكمة الواضحة التي لا - 00:09:25 لبس فيها نعم. قال رحمة الله حدثنا اسماعيل ابن موسى حدثنا عن اسماعيل ابن ابي عن اسماعيل ابن ابي خالد. نعم. عن اسماعيل ابن ابي خالد ابن قيس ابن ابي حازم عن جرير ابن عبدالله رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على - 00:09:55 فمن مات منا ولم يأت منه شيئاً ضمن له الجنة. ومن مات منا واتى منه شيئاً فاقيم عليه الحد فهو كفاره له. ومن مات واتى من شيئاً منه فستره فستره - 00:10:25

عليه فعل الله فستره فستره عليه اي الله على الله حسابه. لستراه عليه فعل الله عيسى على كل حال هذا الحديث جرير ابن عبد الله البجلي حديث صحيح وان كان في الاسناد سيف ابن هارون وهو مظاعف - 00:10:45 والحديث مضت شواهد عن عبادة وعن غيره رضي الله عنهم وفي قول جرير بایعنا رسول على ما بایعه النساء لماذا اشار الى النساء؟ باية الممتحنة فانه في اية الممتحنة ذكرت البيعة للنساء. فبيعة الرجال كبيعة النساء لان النساء والرجال سواسية في احكام الدين الا ما جاء الدليل - 00:11:05

بخصوصية كل منها. مثل ايش ما يخص الرجال دون النساء؟ الصلاة في الجمعة. فانها واجبة على والجهاد في سبيل الله واجب على من؟ على النساء. وتخص النساء على الرجال. بما ذكره الله سبحانه - 00:11:35 وتعالى. مثل ماذا؟ الا تصلي وهي في عذرها. وان لا تصلي وتصوم في عذرها هذه من خصائص النساء على الرجال وفي الشهادات اما في البيعة فشأنهن واحد شأن الرجال والنساء واحد. لكنه صلى الله عليه وسلم لم يمسس يد امرأة. طيب في قوله - 00:11:55 والا يأتي بفاحشة يفترى عنها بين ايديهن وارجلهن. هذا يعم الرجال والنساء. فالنساء لانهن محل الحق هن الوعاء والحكم كذلك للرجال.

- وفي حديث جرير ابن عبد الله البجلي زيادة قال وان انصح لكل مسلم هذه ثابتة في حديث جرير في الصحيح بل في الصحيحين

00:12:25

والنصيحة لكل مسلم وهذه الزيادة دلت عليها ادلة اخرى على السمع والطاعة والنصح فيما احب وكره. الشاهد منه ومن اتى منه شيئا اي من هذه الامور التي بوبع عليها الرجال والنساء. فاقيم عليه الحد في الدنيا فهو كفارة له. وفيها قوله عليه الصلاة -

00:12:55

السلام الحدود كفارات. يعني ان اقيم عليه الحد ولو لم يتتب فهو كفارة. فهو كفارة مثلا لا يكون كفارة اذا كان مصرافا فادا استحل مثلا السرقة واقيم عليه الحد ولم ينزل -

00:13:25

حلا لها فاستدلله كفر. ولو اقيم عليه الحد. ومن اصاب من ذلك شيئا ولم يعاقب في الدنيا فستر الله. فحسابه على الله يعني انه تحت مشيئة الله. ان شاء رحمه بايديه وان شاء عذبه -

00:13:45

وكبرته. نعم يسأل الشيخ صالح يقول اهل الحل والعقد هل هو مخصوص بالرجال؟ او انه يعم الظاهر انه مخصوص بالرجال. مخصوص بالرجال. ولا يشكل عليه خبر عبد الرحمن بن يا عوف رضي الله عنه لما نزع نفسه من هذا الامر في خبر الثلاثة الذين -

00:14:05

ال اليهم الامر بعد الستة فان عبد الرحمن بن عوف بقي ثلاثة ليال لم يتم. استشيروا فيها الاجناد والمشيخات من الصحابة حتى

النساء. الاستشارة شيء وكونهن من اهل الحل والعقد شيء ثاني -

00:14:45

اهل الحل والعقد هم الرجال. الذين يوصفون بهذا. وان فهذا من مهامهم والله اعلم. نعم. قال رحمة الله حدث القطي حدثنا بقية ابن الوليد وشيخ حديثنا جابر بن النمير والد سعيد ابن جابر نعم جابر بن خير وشريف ابن عبيد عن عمرو ابن الاسود قال خرج -

00:15:05

رضي الله عنه قال خرج من منزلي وخرج ابو الدرداء رضي الله عنه وهو يقول ولمن خاف مقام ربه جتنان فذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم وانزل وان سرق. نسأل الله الكريم من فضله وقد جاء -

00:15:45

هذا ثلاث مرات قالها عليه الصلاة والسلام ثلاث مرات وان زنا وان سرق. وهذا فيه فضل الائمان. وان الله الله عز وجل يكفر به الذنوب. قد وفق الشيخ المجدد رحمة الله لما بوب في كتاب التوحيد بباب قال فيه -

00:16:05

باب من حق التوحيد دخل الجنة بغير حساب ولا عذاب. وان الله يكفر بهذا التوحيد الذنوب. نسأل الله الكريم من فضله. نعم. قال رحمة الله حدثنا الحسن البزاقي حدثنا يحيى ابن عبدا. اظن الحسين -

00:16:25

الحسين التصحيف الحسن تصحيف. نعم. قال رحمة الله حدثني سعيد بن زيد حدثنا ابو عثمان حدثنا سليمان ابن قيس ان يشتري ان يشكرا فليشتراك قبيلة من قبائل اليمن. كانوا يشكرون نعم -

00:16:45

قال سألت يوم يقول يا حاتم الي يشكري الاعور يعايره ليه يقول الاعور طيب؟ ها؟ هذا نعت له وليس عية كالاعمش حميد الطويل هذا وصف غالب عليهم فعرفوا به. فيكون هذا من باب التمييز لا من باب التعبيير -

00:17:15

نعم. قال سألت جابر بن عبد الله جابر. جابر مفعول سأله نعم. سألت رضي الله عنه هل كنتم ترون الذنوب شركا؟ فقال معاذ الله ما كنا نسعى بالمصلين مشركنا. نعم. هل كنتم تظنون او تجعلون الذنوب شركا؟ قال معاذ الله. وفي هذا براءة من -

00:17:45

المذهب الوعيدية لا سيما الخوارج. ولهذا قال ما كان نزعم ان في المسلمين شرك كان ان في المسلمين شرك. يعني من كان من اهل القبلة لا يحكم عليه بالشرك حتى يأتي -

00:18:15

ما يقوم به وصف الشرك والا من المسلمين ومن قد يكون منافقا او كاهنا او ساحرا او ذابحا لغير الله. فهنا انتقد عن اهل القبلة بهذا الناظر. نسأل الله العفو والعافية. نعم -

00:18:35

قال رحمة الله حدثنا محمد اسكنان حدثنا عثمان بن عمر حدثنا حماد وسلمة عن علي عن عبيد الله بن عتبة عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:18:55

لم يخرج منها. الله المستعان. من قضى الله عليه الخلود لم يخرج منها هل هي النار او الجنة؟ الاصل انها النار لقول الله جل وعلا في
اهلها كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها. اعوذ بالله. فقيل لهم ذوقوا عذاب النار الذي الذي كنتم به - 00:19:15
تكتبون ويراد به الجنة. فان من قضى الله عليه عز وجل انه يدخل الجنة لن يخرج منها. الجنة من دخل لا يخرج منها. لكن النار من
دخلها فقد يخرج منها اذا كان من اهل الایمان - 00:19:45

وهذا الموضع حصل فيه استشكال متأخر. وهو ما معنى الاستثناء في قول الله جل وعلا في هود خالدين فيها الا ما شاء ربك. ان
ربك فعال لما يريد. ما معنى الاستثناء - 00:20:05

في قوله الا ما شاء ربك. وهذا ببعض اهل العلم الى ان يقول ان اهل النار يخرجون منها يشمل جميعه حتى المخلدين. وهذا القول
قول الغلط. وان كان قال به بعض - 00:20:25

كما روى عبد ابن حميد الكشي في تفسيره بسنده عن عمر رضي الله عنه انه قال لو لبّت اهل النار فيها قدر رمل عاج. لكان لهم يوما
يخرجون فيه ومن عالج وشو؟ ها يا ابو زياد؟ انتم - 00:20:45

ما تعرفون رمل عالج. ها وشو يا حاتم؟ ما تعرف وانت ساكن فيه يا الله مقسوم خير. هو النفوس النفود الكبير هو رمل عالج. فقول
عمر لو لبّت اهل النار فيها قدر رمل عالج لكان لهم يوم - 00:21:15

بل يخرجون فيه. واستدلوا بقول الله جل وعلا عن اهل النار لابثين فيها احقبا. اي مدة طويلة متطاولة هذا الموضع اشكل في
الحقيقة. ولم يزل الاشكال واردا. وآنفعد قاعدة في مثل هذه الموضع المشكلة. وهذه القاعدة تفيد طلاب العلم. فمثل هذا -
00:21:35

من الموضع المشكلة اولا يتوقف فيها طالب العلم. فلا ينساق وراء هذا الاشكال ويعتقده فانه ان ساق وراء كل اشكال يستشكل عليه
واعتقده اضطراب. اضطراب اضطراب عظيما وصام لك كل يوم جادة. الموضع الثاني يعمل قاعدة ارجاع - 00:22:05

المشتبهات الى المحكمات. فاذا اشكال عليك موضع لا تقف عنده وانما ارجعه واحمله على محكمات ما المحكم في هذا المقام؟ ان اهل
النار من كتب الله لهم الخلود فيها وهم - 00:22:35

الشرك خالدون فيها ابدا. وقد ذكر الله لفظ التأييد في اهل النار في ثلاث مواضع واهل الجنة كلما جاء ذكرهم في الغالب يصفهم الله
بالتأييد. فقال جل وعلا في سورة - 00:22:55

نسائي في اخرها. في الاحزاب في اخرها. وفي الجن في اخرها يصف خلود اهل النار فيها ابدا وهذه الثلاث محكمات يرجع اليها هذا
الامر المشتبه. وهذا المعنى به رد شيخنا الشيخ ابن عثيمين رحمه الله على القائلين بهذا بان النار يخرج منها - 00:23:15

وهذا القول الذي نسب الى ابن القيم والى شيخه ابن تيمية. وهما براء منه فان ابن القيم رحمه الله اشار اليه اشاره في كتابه المطول
شفاء العليل لا على انه يعتقد. وفي كتابه المتأخر الوابل الصيب - 00:23:45

مضى فيه على قول اهل السنة والجماعة العامة. ان اهل النار فيها مخلدون ابدا والمسلك الثالث في هذه النصوص المشتبه انه
يبحث فيها من من جهتين من جهة الثبوت ومن جهة الدلاله فهذا الاثر فيه ضعف وان كان رواه علماء - 00:24:15

الحسن البصري وغيرها. لان العبرة ليس كل ما روى يكون صحيحا. وان باسانيده الائمة الكبار. والحسن لم يسمع من عمر. هذا
انقطاع. خصوصا ما يترتب عليه امر عقدي ولا امر شرعي ولا حكم. هذا المسلك المتعلق بالرواية. المسلك - 00:24:45

المتعلق بالدراية فقوله جل وعلا في اية هود عن اهل النار خالدين فيها الا ما شاء ربك ان ربك فعال ما يريد. يقول هذا كقوله بعدها
في اهل الجنة. خالدين فيها الا ما شاء ربك. عطاء غير محدود. فيبقى هذا - 00:25:15

استثناء اما انه لا نعلم معناه او انهم خالدون فيها بمشيئة الله التي دلت عليها الا في الاخري القواطع وحديث عمر نقول لم يثبت عنه
وكفانا هذا مؤنة ولو ثبت عنه على فرض التنزل نقول هذا اجتهاد والاجتهاد اذا - 00:25:35

الحق لا يقبل من صاحبه ويقى صاحبه على مكانته وشرفه وقيمه طيب الجواب على قول الله جل وعلا لابثين فيها احقبا وان
الاحقاب هي المدة الطويلة. نقول هذا من التنوع في القرآن. في ذكر اهل - 00:26:05

كما في قول الله جل وعلا في آية الفرقان ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها كان غراما. ما الغرام؟ الدائم الملازم. هذا تنويع في ذكر مدد بقائهم في النار - [00:26:25](#)

وان اهل النار لا يخرج احد منهم الا اهل الكبائر. اذا استغفروا عذابهم فيها. وقد يكون هذا هو مستثنى في هذا الموضع الا ما شاء ربك ان ربك فعال لم يردد في اهل الكبائر. طيب الاستثناء في اهل الجنة الا - [00:26:45](#)

شاء ربك عطاء غير مجدوذ بالاجماع واتفاق انه اذا دخل احد الجنة لا يخرج منها. يبقى وفي حديث آآ آتیان الموت على هيئة كبس. فيقال يا اهل النار فيشربون. لأن النار في السفن - [00:27:05](#)

يظنون ان الفرج قد جاء. باعناقهم ويقال يا اهل الجنة فيططلعون. فينادون بعد ما يذبح الموت يا اهل الجنة خلود فلا موت ويا اهل النار خلود فلا موت. فهذه قاطعة. يبقى - [00:27:35](#)

في حديث مر علينا وقد استشكل في هذا وهو حديث الشفاعة العظيم حديث انس وغيره رضي الله عنه وفي اخره وهو في الصحيحين يقول الله جل وعلا شفع النبيون وشفعت الملائكة - [00:27:55](#)

وشفع الشافعون ولم يبق الا ارحم الراحمين. فيقبض جل وعلا قبضة بيده فيدخلهم الجنة. لأن النار تقول قطني قطني. والجنة يبقى فيها متسع والذي اراه والله اعلم ان هذه القبضة داخلة في هذا الاستثناء. الوارد في اياته - [00:28:15](#)

فيها الا ما شاء ربك. وهؤلاء لا نعلم اعيانهم. ولا اوصافهم والله جل وعلا لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. له في خلقه ان يفعل ما شاء. ومن معتقد اهل - [00:28:45](#)

السنة ان الله لو عذب اهل سماواته واهل ارضه لعذبهم وهو غير ظالم له. ولو رحّمهم لكان رحمة ارجى لهم عندهم من اعمالهم. نعم. قال رحمه الله بذكر الرافضة اذلهم الله. نعم لما ذكر في الابواب السابقة الوعيدية وذكر المرجئة والقدرية - [00:29:05](#)

بهذا التبويب. وهذا بناء على ما ذكر مما سبق ان اصول الفرق اربعة. كما ذكرهم يوسف بن اسپاط ابو هريرة وهم الخوارج الرافضة القدرية والمرجئة حفظت هم الذين رفضوا الصحابة. رفضوا الصحابة. والعلماء يبوبون - [00:29:35](#)

اه سموا رافضة من تسمية زيد ابن علي ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب لهم بذلك. فانه لما مات ابوه علي بن الحسين زين العابدين. قدموا اليه وكانوا مستربين منه - [00:30:05](#)

قدموا اليه ليختبروه حتى انجاز لهم خطوه امام معصوم. دوروا غيره لأن القوم قوم بهت. فسألوه عن ابي بكر وعمر. فاثنى عليهما خيرا وقال هما وزيرا جدي فرفضا فسموا بالرافضة. سموا بالرافضة لهذا المعنى - [00:30:25](#)

اه تبويبه رحّمه الله بهذا لانه سيمهد لامر الصحابة وامر البيعة لابي بكر وعمر وعثمان وعلي. فذكر هذا الباب تبويبا له لأن مذهب هؤلاء قائم على سب الصحابة وذمهم. هذا اشهر ما في مذهبهم. وآآ - [00:30:55](#)

في اصطلاح العلماء الرافضة غير الشيعة. نعم قد يتزوج من العلماء من يتجوز فيطلق الشيعة على الرافضة كما في ظاهر صنيع آآ كتاب شيخ الاسلام ابن هادي السنة النبوية في نقض كلام - [00:31:15](#)

والقدرية لأن هؤلاء يدعون ويزعمون تشيعهم لعلي ولآل البيت. رضي الله عنهم انا المحقق في هذا ان الشيعة غير الرافضة. الشيعة اتباع والمحبون والرافضة غلو في التشيع حتى رفضوا من رفضوا من الصحابة. واطلق الشيعة لفظا مصطلحا خاصا على بعض العلماء - [00:31:35](#)

الذين قدموا عليا على عثمان. فرأوا ان عليا افضل من عثمان. لا ان عليا اولى من عثمان كما وصف بذلك الحافظ النسائي ابو عبد الرحمن صاحب في السنن وجرت عليه بهذا بلية ومثله ما جرى على ابن جرير الطبراني في امثالهم - [00:32:05](#)

والتفظيل قد انقطع مذهب اندثر لانه استقر قول اهل على ان عثمان افضل واولى بالخلافة من علي رضي الله عنهموا ولاحظوا هؤلاء المفضلة يفضل علي على عثمان لم يقل ان عليا اولى بالخلافة. لا طيب فان فضل - [00:32:35](#)

المفضل عليا على ابي بكر وعمر. فهذا يوصف عندهم بالشيعي الغالي. او بالشيعي كما ذكر ذلك الذهبي في مقدمة كتابه الميزان ميزان الاعتدال فان سب هذا المفضل احدا من الصحابة انتقل من دائرة التشيع للفظ المخصوص الى دائرة - [00:33:05](#)

الرف الى دائرة الرفظ وهذا غير سألت تفضيل اذا قالوا افضل الصحابة بعد رسول الله ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم يقفون. فان من وقفوا على عثمان ليسوا داخلون في هذا المعنى. وهذا من حديث ابن عمر في البخاري. فان هذا الواقف لم يعني ان عليا - 00:33:35 ليس فاضلا لكن وقفوا على مقتضى ما جاء في حديث عبدالله ابن عمر وقد سأله الحسن ابن حنفية ابا علي ابن ابي طالب. يا ابتي من افضل الناس بعد الله. قال اوفي شك يابني؟ قال لا. قال افضلهم رسول الله. افضلهم ابو بكر. قال ثم من؟ قال - 00:34:05 عمر فخشيت ان يقول احدا فقلت ثم انت يا ابي. قال ما انا الا واحد من المسلمين ها انا الا واحد من المسلمين. وآآ علي رضي الله عنه وعقد البيعة لعثمان وان كان في خاطره بعد ذلك على بعض على عثمان في بعض الالكشاء لكن هذا من الامور - 00:34:35 في الاصل وانما نظن ونعتقد على الله انهم في قوله جل وعلا ونزعن ما في من غير للاخوان على سر المتقابلين. ولا يجوز ان يستتبع الناس ما جرى في هذا الامر. هي امور انتهت - 00:35:05

انتهت بظروفها واحوالها وزمانها. البحث فيها موبقة وما ادركنا انه لم تحط بها علما حتى تميز وتحقق وتصوب وتخطئ. امور سلمت منها ايها المسلم فاللزم العافية. ما انت بمزلوم. وان اورد من - 00:35:25 قد عليك من الشبهات فالحمد لله اولئك حطوا رحالهم في الجنة بشهادة النبي عليه الصلاة والسلام. وليسوا معصومين لكن الله عز وجل يرحمهم ويعفو عنهم. اما ان يخوض فيهم الخائضون ويتكلم فيهم. المتكلمون مما في قلوبهم مرض - 00:35:55 وفي طرائفهم اه مغص فهذا لا يلتفت لمثله لان من المستشرقين ومن تلمس عليهم ان يتبرأ هذا ويعيده. ويتخاذلها الرافة مداعاة بالثلب على عثمان. او السلب على بعض الصحابة. المؤمن لا ينخدع معهم ولا ينزل - 00:36:15 الى صحته وانما يكون في طريقه الصحيح الذي به سلامة. قوله ذكر الرافة اذهم الله اطبق السلف على الدعاء عليهم وعلى سبهم وذمهم. وانما اختلفوا هل هم من الثلاثة والسبعين فرقة ولا ليسوا بثلاثة وسبعين فرقة؟ فالجمهور على انهم منهم - 00:36:45 وي يوسف ابن اسياط قبله ابن المبارك اخرجوه عن الثلاثة والسبعين فقط. وعندى ان هذا القول متوجه اذا عرف اذا عرفت الروافض. فالروافض ثلاث طوائف وكل طائفة فرق الطائفة الاولى الغلة كالسببية. ومنهم - 00:37:05 الدروز والنصيرية والاسماعيلية والقرامطة والباطنية الديسانية والميمونية والقداحية والزنج. هؤلاء مجتمع على انهم اكفر من اليهود والنصارى. وقطعوا هؤلاء خارجون عن فرق اهل الاسلام. الطائف الثانية الزيدية بطوائفهم وفرقهم الست. وهم اقل الروافض رفضا - 00:37:35

والزيدية متفاوتون. فاكثراهم يتوقفون في معاوية. لا يسبونه ولا يمدحونه وغالبهم يسبون يزيدا. ويكررونها ويسبون اه معاوية عامتهم يسبون يزيد. لكن في معاوية جمهورهم يتوقف. ولهذا تذكرون يمكن هاك الحين اه - 00:38:05 اه العمالة من الزيوت اذا اشتغلوا في المهن اليدوية المكلفة يشيلونه العن يزيد ولا تزيد اربعة شلوا الجمل والجمل ما شله. يزيد المقصود هنا يزيد ابن معاوية. طائفة الثالثة الثانية عشرية - 00:38:35

وهم فرق وهي فرق واحدة. هم فرق. والاثنتي عشرية يكفرون اه الغولات الاسماعيلية. وهؤلاء الاسماعيلي يكفرونهم. وان تقاطعت المصالح بينهم في المتأخرة فهذا شيء عارض لهم فرق الاثنتي عشرى ليسوا ليسوا فرق واحدة - 00:38:55

ايده ذكر الحائط ذكر الاشعري في المقالات انهم نحو ثمانى عشرة فرقة قال رحمة الله حدثنا ابو بكر ابي شيبة تحدث يزيد ابن حدثنا يحيى ابن متوكل ابو عقيل حدثنا كثير ابو اسماعيل عن ابراهيم ابن الحسن عن - 00:39:25

ابي عن جده عن علي ابي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون قوم يرفضون الاسلام. هذا لو ثبت لكان فاسدا. والا فان النبي اخبر علينا انه ستغلوا فيه طائفة وانه ستتجفوه الطائفة - 00:39:55

هذا جاء في الحديث وهو حديث ثابت ولهذا نظم ذلك القحطاني بقوله في علي في نونيته لا تنتقصه ولا تزد في فضله. فعليه تصل النار طائفتان. احداهما لا ترضيه خليفة من هم؟ خوارج وتصيره الاخرى الها الثاني من هم - 00:40:25 روافض وولاة وهذا الحديث علته في كثير من اسماعيل النوى او النوى مضعف نعم قال رحمة الله حدثنا محمد ابن علي ابن ميمون حدثنا ابو سعيد بن محمد بن اسعد التقليدي - 00:40:55

حدثنا عن او عكبر. عكبر ابن القاسم. احسن الله اليك حدتنا عن قرن قاسم ابو زبيب عن حصين ابن عبد الرحمن عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه - 00:41:15

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سأتأتي بعدي قول له لهم رؤوس يقال لهم رافضا له نبز لقب يعني نعم. يقال له الرافضة فاقتلوهم فانهم مشركون. قلت يا رسول الله من علامة فيهم؟ قال يطلبونك - 00:41:35

ويطعنون على اصحابي ويشموهم. الله المستعان. وهذا لو ثبت لكان فاصلا. هل اقول هذه الرواية شاهدت له السابقة الموازين العلمية الحديثية لا تسعف هذا لأن هذه الرواية فيها من محمد بن اسعد تغليبي ابو سعيد قالوا انه منكر الحديث. لو كان ضعيفا فقط - 00:42:05

انجبرت هذه الرواية بما قبلها لعل طالب علم يجمع الروايات هذه في غير هذا الموضع ان كان فيها ما يشهد لها لأن الواقع يشهد له في قوله عليه الصلاة والسلام يأتي بعدي قوم لهم نبز اي لقب. يقال لهم الرافضة فإذا لقيتهم فاقتلوهم فانهم - 00:42:35

مشرك جاري على ما جرى عليه العلماء من تكفيرهم. وتکفيرهم لاعتقاداتهم المکفرة. منها اعتقاد كفر الصحابة بعد النبي عليه الصلاة والسلام. ومنها اعتقاد ان القرآن محرف. ونافق منها سب عائشة قد برأها الله وطهرها. ومنها تسويغهم الشرك - 00:43:05

فإن الشرك عند الرافضة محصور في عبادة الأصنام. ولهذا يصرفون حق الله لمعظمهم بالذبح والتذر والطواف ومنها قولهم والعياذ بالله المأذوذ عن اليهود بالبدء فان البدء وصف لله بالجهل. ان الله يبدو له شيئا غير ما سبق - 00:43:35

فيها الوسخ وعقيدة البدء هي عند اليهود. تلقفها عنهم من هذه الامة الرافضة وقوله ما العلامة فيهم؟ قال يقرضونك بما ليس فيك يمدحونك. التقرير هو المدح نثرا او شعرا ويطعنون على اصحاب ويشموهم. الله المستعان. نعم. قال رحمة الله - 00:44:05

محمد بن عبد الله حدثنا بكر بخييل حدثنا سوار ابن مصعب عن داود ابن ابي اوف عن عن فاطمة الكبرى عن اسماء بنت عميس عن علي عن اسماء بنتي نعم - 00:44:35

عن اسمى بنت عميس عن ام سلمة رضي الله عنها قالت كانت ليتني وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اقول لك ها هنا التربع عن الثالثة. فاطمة الكبرى واسماء بنت عميس وام سلمة. نعم - 00:44:55

نعم قالت كانت ليتني وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم مني فجاءت الى فاطمة موسى رضي الله عنها مسلمة فتبعتها على رفع فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسا فقال ابشر يابني انت واصحابك في الجنة - 00:45:15

انا من الا ان من يزعم انه يحبه قوم يرفضون الاسلام يلفظونه فإذا ادركتم فإذا ادركتم فجاهدهم فانهم مشركون. قلت يا ما العلامة فيهم؟ قال لا يشهدون جمعة ولا جماعة. ويطعنون على السلف. الله المستعان - 00:45:45

هذه الرواية الثالثة هذه رواية ثالثة علتها سوار ابن مصعب لكن لا تشهد لها ما سبق. وانما جمع الروايات يفيد طالب العلم لانها اشياء فيهم وهي باقية. باقية فيهم وظاهرة عليهم. نعم. قال رحمة الله حدث - 00:46:15

انا اسماعيل ابن سعد حدثنا يونس بن محمد حدثنا عن الحجاج التميمي عن عن ميمونة. عن ميمونة عن ابن عباس رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون في اخر الزمان قوم ينقذون - 00:46:45

يقول في اخر الزمان قوم ينذرون اي يلقبون الرافضة نعم يكون في اخر الزمان قوم يلبسون الرافضة يرفضون الاسلام ويرفضون هذه رواية ثالثة عن ابن عباس وقبلها عن ام سلمة وقبل - 00:47:15

نهى عن علي وهذه شواهد الحقيقة. تشهد لهذه الروايات الا بالاخر يا علي سيكون في امتى قوم ينذرون بالرافضة. يمتحنون حب ال البيت. قاتلوهم فانهم مشركون الله المستعان وقد وقع هذا الامر ولهذا من اعظم مثالب الاسلام هذه الفرقه. هذه الفرقه وان صلوا - 00:47:45

وصاموا لكنهم على خلاف المسلمين. وهي بذرة يهود اثمرت هذه الشمار النتنية العفنة في تاريخ المسلمين وكونهم لا يشهدون الجمع ولا الجماعة. لماذا؟ لأنهم لا يرون اقامه الجمعة الا خلف الامام المعصوم. حتى - 00:48:15

معاذ مسلم فاتى خمينيهم بهذه البدعة. انهم يصلون الجمع والجماعات. انا اذكرهم قبل ان يأتى الخميني اذا اذن المؤذن خرجوا من

المسجد. سيحان الله! من الحرمين. وخروجهم سعة لان - 00:48:35

الجماعة الجمعة ما يعرفون فيها المساجد فافتاحم الخميني لما ذمهم المسلمين باقامتها مع المسلمين واعادتها بعد ذلك اعادة الصلاة.
وما يقول الله يضايقهم وهذا كله بناء على التقوية التي هي دينهم - 00:48:55

الذى نحلوه على ابى عبدالله جعفر ابن محمد الصادق رحمهم الله نعم قال حدثنا ابو بكر حدثنا ابو بكر بابى شيبة حدثنا محمد بن الحسن الاسدى سيدنا هارون ابن صالح عن الحارت ابن عبد الرحمن عن ابى الجلاس قال سمعت على رضى الله عنه يقول -

00:49:15

رضا الله عنه قال له قيل ان ينشر - 00:49:45

رضا الله عنه قال له قيل ان ينشر - 00:49:45

فقال ما ابغى الى رسول الله بشيء كتمته احدا من الناس. ولقد سمعته يقول ان بهذه الساعة ثلاثين كذابا للثوابن حديث ابي هريرة.

ولهذا اشتهرت هذه العبارة ان الله ان (رسوا) الله افضل لعله يشيع لم يفضه لغيره - 00:50:15

وهي معتمدة عند الروافض. خطب الناس على في الكوفة قال والله ما خصنا رسول الله بشيء دون الناس ولا افضى علينا بشيء دون

الناس. دونكم كتاب الله. الا ما في هذه الصحيفة. فاخرج صحيفه من حراء سيفه - 00:50:35

ونشرها وقرأها وفيها مقادير الديات. والانصبة. مع ان هذه ليست خصوصية. يعني جاءت في حديث ابى بكر حديث محمد ابن بكر

محمد این عمر این حزم عن ایه عن جده - 00:50:55

هذا هو الرواية الصحيحة. وقال في حق عبدالله بن سباء وانك احد هؤلاء كذابين نعم قال رحمة الله حدثنا ابو بكر حدثنا وكيل عن

شعبة عن أبي الدياح عنان أخوانى العدوى قال قال على رضى الله عنه ليجنبنى قوم حتى يدخلوا النار فيه. في في - 00:51:15

وهؤلاء هم الروافض والنواصب عرفناها النواصب هم الخوارج: الذينبغضوا علينا حتى كفروه. عليه تصلى النار احدهما لا

ترتضيه خليفة وتصيره الآخر، الها ثانية.. حم الله القحطاني، بالله يقوا، كل - 00:51:45

كما اشتدتم رحم الله صداق يا قحطاني. نعم. قال رحمة الله حدثنا ابو بكر حدثنا وكيل سمعت على رضي الله عنه يقول فلان مفترط

في حب مفترط مفترط في حب مفترط في حب مفترط في حب المفترط المالي - 00:52:15

الغالى نعم قال رحمة الله حدثنا ابو بكر حدثنا المطلب بزيادة المطلب بن زياد المطلب بن زياد عن السدى قال عن السدى الشد اثنان

الكتاب والسنة - إمام مسجد الحرم

لكله لم يبلغ علياً. وكلها عرفاً بالتفسير. في تفاسير السلف المشهورة. نعم قال صعد على رضي الله عنه من طرف قال اللهم العن كل

مقبض . كا . كا . مؤمن: قال . وكما محب لنا قال . كان هذا في خطبة على رضي الله عنه في الكوفة - 15:53:00

لعن كا، غال في حبه وغال في ذمه. نعم. قال رحمة الله حدثنا محمد بن مهدي حدثنا عبد الرزاق عن عبد الله ابن كثير عن شععة

عن: عمرو ابن موسى عن أبي

قال علي رضي الله عنه ايني، قوم حتى يدخلهم حب النار ولا يؤلمني، نعم قال رحمة الله حدثنا احمد محمد ابن الحسين ابن جعفر

حدثنا خلـ، ابن رحـ، حدثنا حسـ: ابن عقـ، العاشرة بنت - 05:54:00

قالت عن عائشة بنت علي رضي الله عنه يا بنت وجدان وقلت ليك يا أمير المؤمنين قال يهلك فيا رجالان محب مفضل

محب مفترط ومسفط، قبا، ان عائشة بنت بحدا، ممن نكحها على رضي الله عنه فان عليا في حياة فاطمة لم ينكحها - 00:54:35

الىها فلما ماتت فاطمة عدد النساء وقبلاً منها عائشة بنت مهدان كما ان منها الحنفية ام ابنه محمد ابى حنفية قال يهلك في رجال

00:55:05 - نعم - مفڑط و میغڑٹ مفڑط، صنفان محب

قال رحمة الله حدثنا عيسى وليد النفس . حدثنا شرabin منصور عن سفيان عن أبي سعيد الخدري (رض) الله عنه قال قال قاتلوا

ص ٠٥٥٥:٣٥ - مثا احديكوه له انفة سده فه الذئ نفس اصحابا مسلم لا تسمى ص

احد ذهاباً ما يبلغ مد احدهم ولا مدة احدهم ما يبلغ مد احدهم ولا نصب ولا نصبه نعم الذهاب

السابقة رويت مرفوعة وموقوفة. وهذه شواهد. وقد جاء في - 00:56:05

رواية ذكرها عبد الله ابن الامام احمد في السنة. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي ان فيك شبهه من عيسى قال وما هو يا رسول الله؟ قال عيسى ابغضته اليهود فذمته وغلت فيه النصارى فعذنته - 00:56:35

وهذا واقع فانما وقع في علي قريب مما وقع في شأن عيسى. من توسط في عيسى؟ المؤمنون فائزوه منزلة لم يجعلوه في مصاف الربوبية. ولم يجعلوا عيسى مذموما لما قالوا انه ابن زنا وابن بغي. وعلى كذلك توسط فيه اهل الائمه واهل - 00:56:55

يجعلوه الخليفة الرابع فهو رابعهم في الخلافة ورابعهم في الفضل. وله مناقض عظيمة ابو السبطين ما زال اهل السنة يرددون فضائله وفضائل ابيه وفضائل زوجه اكرم بفاطمة البتول وزوجها - 00:57:25

ومن هما لمحمد سلطان؟ غصنان اصلهما بروضة احمد لله در الاصل والغضنان وقد وقع في القرون المتأخرة تقصير. في ذكر موقف اهل السنة من علي والبيته من ذكر المدح والاشادة وبيان المنزلة. هذا التقصير حمله الخصوم على ان اهل السنة - 00:57:55

يبغضون اهل البيت واظن ان اهل السنة لو اظهروا هذا هذا الامر بمظهره اللائق والمناسب. لا انحرم عند عوام هؤلاء الروافض ما يدعيه معمومهم وزعماؤهم ومن قبيل ما يذكر في هذا اننا في الحرم - 00:58:25

تكلمت مرة على هذا الامر في فضل علي وفضل الحسن والحسين. وتوسعت فيه بعض التوسيع واطبنت فيه ما يناسب المقام. وقد حضر هذا الدرس معممون. اراهم من خلف الحلقة. وغيرهم - 00:58:55

وكانوا مندهشين من هذا الكلام. في اخره اصبعوا يتواردون وبقي اثنان منهم كانوا تقريبا حول ستة. بقي منهم اثنان ثم انتهى الدرس واجتمع الناس يسألون وهم واقفان. احدهم بعمامة سودا والآخر ببيضة - 00:59:15

فمع كثرة الناس انتظروا حتى خفوا وقالوا هذا كلام اول مرة نسمعه في الحرم ومنكم انتم ونظن اما ان هذا تقية منكم او ان هذا خلاف ما ينسب اليه. قلت مصنفات اهل السنة وعلماء وعلمائهم مليء - 00:59:45

علي رضي الله عنه الحسن والحسين وابنائهم من الائمة حتى هؤلاء الائمة الواحد عشر لاننا لا نقركم بالائمة الثاني عشر. الائمة احدى عشر السنة الاولى كلهم عندنا ائمة اهل السنة. والخمسة الباقون اهل فضل. لم يعرفوا بالعلم - 01:00:15

يعني من موسى الكاظم ومن معه الى الحسن العسكري. وانتم ميزكم الله بعقول يحاسبون عليه. فاطلبوا الحق واتركوا الدعايات المغرضة والباطنة. ولم يطل المقام. انما الذي لفت انتباهي انهم كانوا يحضرون الدرس بعد هذا مرتين وثلاثة حتى انقطع الدرس بذهابنا الى منى - 01:00:45

نعم قال رحم الله حدثنا عباس حدثنا مشرف بن منصور السنن حدثنا عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الا تسبوا اصحابي مثله مثله. نعم. يعني لو انفق احدكم مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم - 01:01:15

نعم قال رحم الله حدثنا ابو بكر حدثنا ابو معاوية عن الاهمش عن ابي صالح عن ابي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تسبوا اصحابي مثله. نعم - 01:01:45

قال رحمه الله حدثنا ابو بكر حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تسبوا اصحابي مثلهم. اتسب اصحابهم وتسلكت؟ تقول مثله؟ اي مثل ما - 01:02:05

وهذا الحديث في الصحيحين وله سبب فانه تساب خالد بن الوليد وعبد الرحمن بن عوف لانهم بشر. فنمى ذلك الى النبي عليه الصلاة والسلام. فقال لما سب خالد رحمة لا تسبوا اصحابي مع ان خالد من اصحابه لكن عبد الرحمن بن عوف اسبق ايش؟ اسلاما وهجرة. فلو انفق احد - 01:02:25

قول لا تسبوا اصحابي خرج على القاعدة ان العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص سببه. ثم بين منزلته. فل لو انفق احدكم اي ايها السابون مثل احد ذهبا. لو كان عنده مثل احد الجبل العظيم - 01:02:55

ذهب واظن لو جمع ذهب الدنيا ما بلغ مثل احد. لو انفقه في سبيل الله صدقة ما بلغ مد من طعام ينفقه الصاحبي. ولا نصف المد. المد كم من الصاع يا اخواني - 01:03:15

های ابو زیاد. عجل علینا ولو صدام بیعلمنا. سمی المد ای نعم المد ربع الصاع. ثم نص ساعه لو انفقه احد الصحابة لکان خیرا من مثل احد ذهبا ینفقه غیره - [01:03:35](#)

ومنها اخذ العلماء قاعدة ان الصحبة لا يعدلها شيء. ليس شيئا افضل من الصحبة وهذا في هذا المثل الذي ضربه وبينه النبي عليه الصلاة والسلام. حديث له تتمة ان شاء الله بعد الاذان. نعم - [01:03:55](#)

ولا يسامي فضل الشرف وفضل النبوة. ولا يشكل على هذا ما جاء في الحديث الصحيح ان النبي صلی الله عليه وسلم قال وددت اني قد رأيت اخوانی فقال الصحابة يا رسول الله اولسنا اخوانك؟ قال انتم اصحابي. واخوانی - [01:04:15](#)
الذين امنوا بي ولم يلقوني للواحد منهم اجر خمسين. قالوا منا او منهم يا رسول الله قال بل منكم فهذا الحديث فيه بشارة لنا لكل من امن برسول الله ولم يلقه ولم - [01:04:45](#)

وانه اذا ثبت على دينه مع الصوارف والفتنه والبلايا والمحن ان له اجر خمسين من الصحابة. فهذا الفضل ليس فيه انتقاد الصحابة هذا ميزهم بقوله انتم اصحابي وهم اخوانی. الاخوة اخوة الایمان. لكن الصحبة افضل من الاخوة - [01:05:05](#)
وذكر مدحهم بان للواحد منهم اجر خمسين اي من هؤلاء الذين امنوا به عليه الصلاة والسلام وثبتوا على الایمان ولم او فيه فضل اجرهم لا انهم افضل من الصحابة. لا انهم افضل من - [01:05:35](#)

رضي الله عنه اذ الصحابي لا يعدل فضله احد الا الانبياء افضل منهم. كما ان الصحابة رضي الله عنهم وفي انفسهم متباوتون في الفضل. وبعضهم افضل من بعض. وقد ذكرنا ان مراتب الصحابة في الفضل تسع مرات - [01:05:55](#)
تذكرونها؟ ها يا شيخ صالح؟ افضل الصحابة الرابعة الخلفاء ومراتبهم في الفضل كمرتبتهم في الخلافة. ظلهم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي يليهم ثانيا بقية العشرة الستة. عبدالرحمن بن عوف وابو عبيدة. وسعد وسعد - [01:06:15](#)

عید والزبیر وطلحة رضي الله عنه. ثالثا السابقون الاولون من المهاجرين من امنوا وهاجروا قبل بدر. رابعا السابقون الاولون من الانصار. من امنوا وهاجروا قبل بدر ودخل فيهم النقبا في البيعتين - [01:06:45](#)

وقد حصل في البيعة الثانية وكان المبایعون نحو من سبعين. واتفقوا مع النبي عليه الصلاة والسلام عند العقبة في الحج على المبایعة. فلما قاموا للمبایعة كان معهم اسعد بن زرار. وكان اصغر القوم سنا واحدهم عمر. يوم قاموا ببایعون - [01:07:15](#)
حول السبعين. وقف بينهم ودونهم اسعد بن زرار. فقال يا قوم تريثوا يعني تثبتوا من امركم فانكم ان بايعتم ستواجهكم العرب عن اوس واحدة. ترميم العرب عن قوس واحدة. فثبتوا والا - [01:07:45](#)

لا تبايعوا فقالوا اليك عنا يا اسعد واترك عنا مقالتك يعني يا اهل السملا لا تردد عندهم ولا تخاذل. والله لنحن صدق على العهد وصدق عند اللقاء فتهلل وجه النبي عليه الصلاة والسلام. من قوله لا شك ان لهؤلاء فضل ما يلحقه - [01:08:15](#)
بهم الا من سبق من المهاجرين. يليه هؤلاء السابقون من المهاجرين من امن بعد بدر وقبل الحديبية يليهم من امن من الانصار بعد بدر وقبل الحديبية. والحدبية فاصل لان الله عز وجل ذکى اهلها ومدحه. وفي براءة لقد رضي الله عن المؤمنين اذ - [01:08:45](#)
بايعونك تحت الشجرة. فهو افضل من منصوص على هذا الفضل لهم. وكانوا الفا وسبعين على اکثر ما قيل يليهم ثامنا من امن بعد الحديبية. من المهاجرين. ثم من امن من الانصار بعد - [01:09:15](#)

الحدبية ثم اخر مرتبة من امنوا بعد فتح مكة. هذه مراتبهم رضي الله عنهم في هذا الفضل وكلهم حازوا بالصحبة ما لم يحجزه غيرهم. رضي الله عنهم وارضاهم وجعلنا في علیین فی دار الكرامة نعم قال رحمه الله قال ابو بكر ابن ابی - [01:09:35](#)

عاصم احسن ابن حموي. ذکریا المھی حديثا قال حدثنا ابراهیم موسی عن عبیدة ابن ابی طالب عن عبدالله ابن عبد الرحمن عن عبدالله ابن المغفل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه - [01:10:05](#)

وسلم ومن ابغضهم فيبغض ابغضهم. ومن اذاهم فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله. ومن يوشك هذا الحديث ثابت من غير وجه واللطف الذي نحفظه قوله عليه الصلاة والسلام. الله الله في اصحابي. الله الله منصوبة على الاغراء. وهو فعل - [01:10:25](#)
تقديره اغريك واخوفكم الله. الله الله في اصحابي. لا تتخدوهم غرضا اي هدفا نيشانا ومقصدا بعدي. كما وقع من الروافض وقع من

النواصب. الخوارج. فمن احب الصحابة فبحب النبي ليشن نحب ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وامهات المؤمنين؟ بقربهم من النبي عليه الصلاة والسلام. ومن ابغضهم - 01:11:05

فالحامل لبغضهم بغض رسول الله. ولهذا بذرة الروافض زرعها اليهودي بن سبا. الصناع للسودا زرعها لبغضه لرسول الله وبغضه لدينه. ومن ابغضهم من احبهم فبحب احبه ومن ابغضهم فبغضي ابغضهم ومن اذاهم فقد اذاني. من اذى الصحابة اذى الله. اذى رسول الله - 01:11:35

لأنهم صحبه وطلابه واعوانه دينه منه الى الناس القرآن منين جانا يا اخواني؟ عن طريق الصحابة. السنة. الدين كله عن طريقهم. اذا ابغضوا وسبوا وشتموا فلا ثقة كلام الله ولا ثقة بحديث ولا ثقة بهذا الدين. لأن الواسطة بيننا في نقله مجرحون - 01:12:05 يا ايها الذين امنوا في القرآن من المخاطب به؟ هم الصحابة. ومن اذاني يقول عليه الصلاة والسلام فقد اذى الله لأن اذية رسول الله ليست في شخصه بشحمه ولحمه لانه رسول من وقد وعد الله بوعيد - 01:12:35

من اذى المؤمنين والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا. فكيف الذي الصحابة ويسبهم فانه باذيته وسبه لهم سب رسول الله. صلى الله عليه وسلم. ومن اذى رسول - 01:12:55 هذا الله. ولديله العقلي المتبادر. الان لو ان مدير مدرسة رسب كل طلابه يسمى المدير هذا في عرف اهل الدراسة واهل التربية مديرًا فاشلا ولا لا؟ والكادر التدريسي مثله فاشلون - 01:13:15

فانه اذا اعتقد ان الصحابة ارتدوا بعد النبي عليه الصلاة والسلام الا اربعة او خمسة كان هذا علامة على ان النبي كان في تعليمهم وتربيتهم وهدايتهم. لو لم يأتي فيها فضل من الصحابة لكان هذا كاف في - 01:13:35 في بيان قبحي هذا المذهب الخبيث مذهب الرافضة. نعم قال رحمة الله حدثنا نقف على هذا نقف على حدث آآنعم اذا سب الصحابة كلهم فقد كفروا. اذا سب من جاء فيه فضل خاص من الصحابة - 01:13:55

ابي بكر وعمر وعثمان وعائشة. وامهات المؤمنين وعكاشه بن محسن وبلال فقد كفر. من اعتقد ان الصحابة ارتدوا بعد النبي عليه الصلاة والسلام هذا لا شك في كفره لانه يكذب الله الذي مدحه. ورضي عنهم واثنى عليهم. ويكذب - 01:14:25 رسوله صلى الله عليه وسلم الذي مدحه واثنى عليهم واشاد بهم. ناخذ من الاسئلة سؤالا يقول هل في في نخل البيوت والاستراحات المثير فيه زكاة. اذا كان هذا النخل في البيوت كثيرا او في الاستراح - 01:14:45

ماء يبلغ النصاب. وهو ستة او سك ثلاثة صاع. بعد الخرس. ففي فيه الزكاة. ما بلغ النصاب من هذا النخل وفيه الزكاة. والنخل ما هو بعلى شأن واحد. منهم ما يأتي نخلة واحدة قد تأتي بمائة كيلو. ومنهما نخلة واحدة تأتي باربع مئة كيلو الموجزة. فهذا يعرف - 01:15:05

خرس يعرفه اهل النخل فاذا بلغ ما في البيوت وفي الاستراحات من من ثمن النخل ما بلغ النصاب وهو وتسع مئة كيلو ثلات مئة صاع فان الزكاة واجبة فيه. ويعرف هذا بالخرس او - 01:15:35 بالجد بعد الخرس ان لم يأكلوه رطبا. نقف عند هذا المعنى والله اعلم - 01:15:55